

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّاعقانيّ في شرح الحديث الّذي تقدّم قريبا : هو كناية عن الجود حتّى قيل للملك الّذي تطلق عطايه بالأمر والإشارة : ميسوط اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتّة والمعنى : إنّ جواد بالغفران للمسيء التائب . ومما يستدركه : تيسّط في البلاد : سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري . والبسطة بالفتح : السّعة نقله الجوهري أيضا وكذا الصّاعقانيّ وزاد : والطّول قال : وجمعه بساط وبالكسر وبه فسّر قول المتنخل السّابق : من طعام أو بساط . قلت : وقيل : معنى قول المتنخل أو بساط : أي ألقاه ضاحك السّن . وقال الأخفش : سمعت مرّة شيخا عالما بشعر هذيل يقول : البسطة : الدّهن والمعنى : أي أدنههم وأطعمهم كذا في شرح الديوان . وقال غير واحد من العرب : بيئنا وبيئ الماء ميل بساط أي ميل متّاح . وقال ابن الأعرابي : التيسّط : التّنزّه يقال : خرّج يتيسّط ما خوذ من البساط وهي الأرض ذات الرّياحين . وقيل : الأشبهه في قوله تعالّى " بلّ يدها بسطان " أن تكون الباء مفتوحة حملاّ على باقي الصّفات كالرحمن . وبساط ذراعيه وابتسطها أي فرّشها . وقد نهى عنه في الصّلاة كما جاء في الحديث . وفي وصف الغيث : فوقع بساطا متّداركا أي انبسط في الأرض واتّسع ومتّداركا أي متّتابعا . والبسطة بالفتح : الزيادة . وفلان بساط الجسم والباع . وامرأة بسطة : حسنة الجسم سهلاته وطيّبة بسطة كذلك . وناقاة بسوط كصبور : تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركب وجمعه بسوط بالضم . وقال الأزهري : ناقاة بسوط : فعول بمعنى مفعولة أي ميسوطة كما يقال : حلّوب للّتي تحلب وركوب للّتي تركب . وقرأ طلحة بن مضر في : بلّ يدها بساطان . وأبسطت النّاقاة : تركت مع ولدها نقله الجوهري . ويجمع البساط لما يفرّش على بسط بالضم . والبسطة والبسطيون بالضم : جماعة من المحدّثين نسبوها إلى بيعةها . وقول العامّة : أبسطني رباعيّا غلطا . وقولهم : البسط لبعض المسكرات مؤلّدة . وبساط

